

الغدير

[23] أو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لحمك لحمي ودمك دمي والحق معك؟ (1) أو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من نبي إلا وله نظير في أمته وعلي نظيري؟ (2) أو ما صححه الحاكم وأخرجه الطبراني عن أم سلمة قالت: كان رسول الله إذا أغضب لم يجترئ أحد أن يكلمه غير علي؟ (3) أو قول عائشة: والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إليه من امرأته؟ (4) أو قول بريدة وأبي: أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من النساء فاطمة ومن الرجال علي؟! (5) أو حديث جميع بن عمير؟ قال: دخلت مع عمتي على عائشة فسألت أي الناس أحب إلى رسول الله؟! قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت زوجها، إن كان ما علمت صواما قواما (6) وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدم الغير على علي في الالتفات إليه؟! وهو أول رجل اختاره الله بعده من أهل الأرض لما اطلع عليهم كما أخبر به صلى الله عليه وآله فاطمة بقوله: إن الله اطلع على أهل الأرض فاختر منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختر بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا (7) _____ (1) المحاسن والمساوي 1 ص 31، كفاية الطالب؟؟ 135، مناقب الخوارزمي 76، 83، 87، فرايد السمطين في الباب 2 و 27. (2) الرياض النضرة 2 ص 164. (3) مستدرک الحاكم 3 ص 130، الصواعق 73، تاريخ الخلفاء للسيوطي 116. (4) مستدرک الحاكم 3 ص 154 و صححه، العقد الفريد 2 ص 275، خصائص النسائي 29، الرياض النضرة 2 ص 161. (5) خصائص النسائي 29، مستدرک الحاكم 3 ص 155 صححه هو والذهبي، جامع الترمذي 2 ص 227. (6) جامع الترمذي 2 ص 227 ط هند، مستدرک الحاكم 3 ص 157، وجمع آخر (7) أخرجه الطبراني عن أبي أيوب الأنصاري كما في إكمال كنز العمال 6 ص 153، و أخرجه الهيتمي في مجمع الزوائد 9 ص 165 عن علي الهلالي.
